

فالنار الناز^(١) « فكل هذه التحذيرات تربي في النفس لزوم الإخلاص لله في طلب العلم . وهو من أهم المبادئ التربوية الإسلامية .

٣ - وبعض الكبائر العلمية - التربوية تحذرنا من الوقوع في الأهواء الشخصية ، ومن الانتصار لرأينا ، أو الاستبداد بالرأي دون التقيد بالأدلة العلمية كما يلاحظ في (الكبيرة الخامسة والستين)^(٢) : (الجدل والمراء واللد) حيث أورد الذهبي قوله ﷺ : « من خاصم في باطل - وهو يعلم - لم يزل في سخط الله حتى ينزع »^(٣) وفي لفظ : « فقد باء بغضب من الله » وترك هذا الاستبداد بالرأي والانتصار للذات ، يربي خلق التواضع العلمي والخضوع للحق ، وهو من أهم الأخلاق التي لا بد منها للعالم .

٤ - كذلك تربي دراسة هذه (الكبائر العلمية التربوية) ، خلق الأمانة العلمية وتحض على التمسك بهذا المبدأ التربوي الإسلامي ، حين تحذرنا من (الكذب على النبي ﷺ)^(٤) وهي الكبيرة التاسعة ، وقد استفتحتها الذهبي بحديث «^(٥) يطبع المؤمن على كل شيء إلا الخيانة

(١) الكبائر ١١٠ - ١١١ (مرجع سابق) ، والحديث رواه الترمذي وحسنه في كتاب العلم رقم ٢٦٥٧

(٢-٣) الكبائر ١٥٨ مرجع سابق .

(٤-٥) الكبائر ٦١ (مرجع سابق) .